

توازن الأدوار في التغيير الثوري

مازن هاشم

أول شروط إمكان التغيير هو تحرّر الإرادة، وتحقيق الثقة بالنفس يحتاج إلى أن يُشفع بقناعة عقلية في التحرك والعمل والإقدام. فيتّم التدبّر بالوسائل اللازمة والإعداد المطلوب والخطط السليمة.

حال المرحلة	العالم	الشيخ والواعظ	الأدباء	علماء الاجتماع	متخصصوا علوم الآلة
تحرير الإرادة	حفظ مقام المبادئ الأخلاقية الإسلامية وحرمان الظالم من التستر	التأكيد على تراث العزة	التأكيد على مفاهيم حرية الإنسان وكرامته	تنزيل سننية التغيير على الواقع المعطى	التفكير بوسائل عملية تناسب البلد
تكوين القناعة بالتحرك	تأكيد سنة وسننية التغيير (بدون اقتراحات معينة)	بث شعور الثقة والتوكل (بدون اقتراحات معينة)	تعرية حيل الطغيان (بدون اقتراحات معينة)	دراسة مسالك الظلم ومكامن الانعتاق	تحديد الوسائل اللازمة
التحرك وتدبر الوسائل	التشجيع على العمل التغييري في الفكر والواقع (بدون اقتراحات معينة)	الحشد العام بالإيحاء والتضمين (بدون اقتراحات معينة)	الحشد العام بالمجاز وبقدح الخيال (بدون اقتراحات معينة)	فرز الطاقات	الابتكار في المتاح
التصعيد إبان الإزاحة	السحب الكامل لشرعية الحكم الظالم وإضفاء الشرعية على البديل	الاستنفار بخطاب ديني	الاستنفار بخطاب إنساني	الطعن العلمي في شرعية الظالم بناء على الحجاج	توليف الوسائل تبعاً للمفاجآت والتغيرات
التثبيت بعد الإزاحة	تأكيد مقتضيات المرجعية	التهذبة والاجتماع	التطمين والتلاقي	تصميم النظام الجديد	إحكام وسائل التنفيذ